



تتشرف كلية الدراسات العليا وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

بدعوتكم لحضور

مناقشة أطروحة الدكتوراه

العنوان

تطبيق نموذج التركيز على الجوانب الشكلية أثناء تدريس اللغة الإنجليزية في إطار تعلم اللغة المبني على المهام والأنشطة (TBLT) لطلاب المرحلة المتوسطة في دولة الامارات العربية المتحدة

للطالبة

شمسة عزيز يوسف المغربي

المشرف

علي شحادة، قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية

المكان والزمان

01:00 ظهراً

الخميس، 20 يونيو 2019

غرفة 1078، المبنى H1

الملخص

تم البحث في نموذج التعلم والتدريس المبني على المهام والأنشطة الصفية من عدة جوانب لأكثر من عقدين من الزمن. وعلى الرغم من وجود الكثير من البحوث والدراسات المتعلقة بالجانب النظري للنموذج وكيفية تصميم الأنشطة الصفية وتطبيقها ضمن هذا النموذج على الصعيد العالمي، إلا أنه لا توجد الكثير من البحوث التجريبية في منطقة الخليج عموماً ودولة الإمارات تحديداً. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف طريقة تطبيق التعلم المبني على المهام والأنشطة في عملية تدريس طلاب الصف السابع في دولة الإمارات العربية المتحدة وخاصة طريقة المعلمين في التركيز على الجوانب الشكلية (التي تشمل: القواعد والمفردات والتهجئة الإملائية والدقة اللفظية) أثناء تدريس اللغة الإنجليزية. كما ستتطرق هذه الدراسة لاستكشاف الفروقات بين أساليب أربعة مدرسين قاموا بالمشاركة في الدراسة أثناء تقديمهم لأنشطة تهدف أساساً إلى التواصل البناء بدلاً من القواعد والدقة اللغوية عن طريق الكتاب المدرسي المقرر من مجلس أبوظبي للتعليم (دائرة التعليم والمعرفة حالياً) والذي يعتبر مدعماً بالنموذج من عدة جوانب. إضافة إلى ذلك، سيُسلط الضوء على ما بهذه الأنشطة من دور في تعلم الطلاب لمختلف الجوانب الشكلية للغة التي يواجهون مشاكل في تعلمها. والهدف الأساسي من هذه الدراسة فحص إمكانية الكتاب المدرسي المبني على الأنشطة والمهام في تحسين اكتساب الجانب الشكلي للغة. تهدف الدراسة أيضاً لقياس اعتقادات المعلمين وردود أفعالهم حيال الكتاب المقرر للغة الإنجليزية ونحو تطبيق التركيز على الجانب الشكلي للغة من خلال نموذج الـ (TBLT). تم تطبيق المدخل التجريبي في هذه الدراسة استناداً على درس واحد فقط تم تدريسه من قبل أربعة مدرسين بخطط تدريسيه مختلفة ووسائل تعليمية متنوعة. وتم جمع البيانات من الملاحظات الصفية والميدانية، ومن أعمال الطلاب، ومقابلات المعلمين، والاستبيانات لكل من المعلمين والطلاب. هذا وكشفت نتائج البحث أن المعلمون المشاركون في الدراسة يختلفون عند تطبيقهم مخرجات التعلم من خلال أربعة محاور: ١. القدرة على تطبيق مخرجات التعلم بنجاح، ٢. نوع الآلية التي تم فيها التركيز على الجوانب الشكلية للغة، ٣. الاستراتيجيات المستخدمة في التركيز على الجوانب الشكلية للغة، ٤. وأخيراً إمكانية تطبيق نموذج الـ (TBLT) بنجاح. بالإضافة إلى ذلك كلا من المعلمين والطلاب يقدرون أهمية التركيز على الجانب الشكلي للغة ومدى فعالية نموذج التعلم المبني على النشاط في تطوير تعلم اللغة الإنجليزية بغض النظر عن الكتاب المدرسي المقرر. تشير هذه النتائج عن ان العنصر المهم في تعلم اللغة ليس النشاط الصفية أو النموذج التعليمي المبني عليه الكتاب فحسب، بل فهم المعلمين الناجح للنموذج التعليمي وردود أفعالهم نحو احتياجات الطلاب في البيئة الصفية. ومن المتوقع أن تؤثر هذه الدراسة على الممارسات التعليمية للمعلمين بشكل يسهم في تطوير طريقة تدريس الجانب الشكلي للغة الإنجليزية ومساعدة الطلاب على الوصول للكفاءة اللغوية التي تعتبر جزءاً مهماً لإجادة اللغة الإنجليزية. بالإضافة إلى ذلك قد ينجم أثر تطبيق هذه الدراسة تطوير المهارات اللغوية للطلاب بشكل يفوق مستوياتهم الحالية وكذلك رفع مستوى الوعي لدى المعلمين حول تطوير أدائهم. كما قد تساعد الدراسة أيضاً مطوري المناهج ومعدّي المواد التعليمية على تعديل الكتب المدرسية الحالية بما يتوافق مع احتياجات الطلاب. بالإضافة إلى ذلك قد تنتج هذه الدراسة المزيد من الفرص البحثية لصفوف الحلقة الثانية للغة الإنجليزية في دولة الإمارات وستحاول أيضاً التعرف على الفرص والقيود التي قد تنجم من تطبيق نموذج التعلم المبني على النشاط في البيئة التعليمية الإماراتية. ومن المأمول أيضاً ان الدراسة ستكشف فوائد تطبيق نموذج الـ (TBLT) لمستخدمي اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية في الإمارات من حيث كلاً من الكمية والجودة من التعلم .

كلمات البحث الرئيسية: تعلم اللغة المبني على النشاط، التركيز على الجانب الشكلي للغة، اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية، دائرة التعليم والمعرفة، الإمارات العربية المتحدة، المدارس المتوسطة، البحث الصفية.